تموز ١٩٦٧ ، واصدرته تحت رقم ٢٢٥٢ ، باكثرية ساحقة . كما تبنت الجمعية العامة القرارين رقم ٢٢٥٣ و٢٢٥٤ ، المتعلقين بالقدس ، في ٤ و١٤ تموز ١٩٦٧ ، وسنشير اليهما فيما بعد .

وبعد مشاورات عديدة ، ظهرت فيها اتجاهات مختلفة ، قدمت الى مجلس الامن ، في اوائل تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ثلاثة مشاريع قرارات لم تنل موافقة المجلس ، فعمد اللورد كارادون ، مندوب بريطانيا الاسبق لدى مجلس الامن ، الى العمل على وضع صيغة تتضمن اقل ما يمكن ان يتفق عليه اعضاء المجلس . وقد وجد كارادون تلك الصيغة في مشروع قرار تبناه مجلس الامن بالاجماع ، في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، عرف بالقرار رقم ٢٤٢ ، وهو القرار الذي مثل ، في نظر بعض الدول العربية ، الحل السلمي المنشود في هذه المرحلة ،وقد نص على:

« ان مجلس الامن ،

« ـ اذ يعرب عن قلقه المتواصل بشان الوضع الخطر في الشرق الاوسط ،

« ـ واذ يؤكد عدم القبول بالاستيلاء على اراض بواسطة الحرب ، والحاجة الى العمل من اجل سلام عادل ودائم تستطيع كل دولة في المنطقة ان تعيش فيه بامن ،

« ـ واذ يؤكد ان جميع الدول الاعضاء ، بقبولها ميثاق الامم المتحدة ، قد التزمت بالعمل وفقا للمادة الثانية من الميثاق ،

« اولا : يؤكد ان تحقيق مبادىء الميثاق ، يتطلب اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ، ويستوجب تطبيق المبدأين الاتيين :

١ ـ سحب القوات المسلحة الاسرائيلية من اراض [النص الفرنسي يقول des territoires occupés اي من الاراضي التي] احتلت في النزاع الاخير ؛

ب ـ انهاء جميع ادعاءات الحرب او حالاتها ، واحترام كل دولة في المنطقة ، والاعتراف بذلك ، وكذلك استقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وحرة من التهديد او اعمال القوة .

« ثانيا : يؤكد ايضا الحاجة الى :

١ ـ ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة ؛

ب ـ تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين ؛

جـ ـ ضمان المناعة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة ، عن طريق اجراءات بينها اقامة مناطق مجردة من السلاح .

« ثالثا : يطلب من الامين العام تعيين ممثل خاص ، للذهاب الى الشرق الاوسط ، كي يقيم ويجري اتصالات مع الدول المعنية ، بغية ايجاد اتفاق ، ومساعدة الجهود لتحقيق تسوية سلمية ومقبولة وفقا للنصوص والمبادىء الواردة في مشروع القرار هذا .

« رابعا : يطلب من الامين العام ان يرفع تقريرا الى مجلس الامن ، حول تقدم جهود الممثل الخاص في اقرب وقت ممكن »[٥٦] .

واذا نظرنا الى ما في مضمون فقرات هذا القرار من معان واهمية في تاريخ القضية الفلسطينية ، نجد ان الفقرة الاولى ، تعرب عن قلق مجلس الامن للوضع في الشرق الاوسط ، لا لاغتصاب فلسطين وتشريد شعبها واقامة اسرائيل . فهذا القلق ، هو قلق على المصالح